منظمة
الصحة العالمية

**المجلس التنفيذي**
**الدورة الثامنة عشرة بعد المائة**
**البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت**

**م ت١١٨/١٩**
**٢٦ أيار/ مايو ٢٠٠٦**
**EB118/19**

# نائب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

## تقرير من الأمانة

١- طلب المجلس التنفيذي، في دورته الاستثنائية المعقودة في ٢٣ أيار/ مايو ٢٠٠٦، إلى الأمانة أن "تحل مشكلة نائب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية".[١] وقد جاء ذلك الطلب في سياق مداولات المجلس بشأن تعيين نائب المدير العام المشار إليه في الوثيقة EBSS/2.

٢- وقد سعى عدد من أعضاء المجلس إلى استيضاح الأمانة فيما يتعلق بأمور منها: (١) تاريخ التعيينات الخاصة بنائب المدير العام في منظمة الصحة العالمية؛ (٢) الشروط التي تحكم توظيف نواب المديرين العامين؛ (٣) عملية تعيين نائب المدير العام. وهذه القضايا من بين المسائل التي يجري التصدي لها أدناه.

### تاريخ

**٣-** تنص السجلات المتاحة على أن منصب نائب المدير العام في منظمة الصحة العالمية قد تم شغله طوال أربعة وأربعين عاماً تقريباً من أصل السنوات الثماني والخمسين التي مرت من عمر المنظمة تم شغل منصب نائب المدير العام أثناء عامين منها على أساس مؤقت. وذلك لا يشمل التعيين المشار إليه في ملحق الوثيقة EBSS/2.

٤- وعلى الأخص، تم شغل منصب نائب المدير العام من ٢١ آب/ أغسطس ١٩٥٠ إلى ١ آب/ أغسطس ١٩٩٢. وخلال تلك الفترة شغل ذلك المنصب ثلاثة موظفون هم: الدكتور بيير دورول من ٢١ آب/ أغسطس ١٩٥٠ إلى ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٣؛ والدكتور توماس لامبو من ١ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٣ إلى ١ تموز/ يوليو ١٩٨٨ (فيما عدا فترة قصيرة في عام ١٩٧٤ شغل خلالها الدكتور دورول ذلك المنصب)؛ وفي الفترة من ٢١ تموز/ يوليو ١٩٨٨ إلى ١ آب/ أغسطس ١٩٩٢ تقلد الدكتور محمد عبد المؤمن ذلك المنصب.

---

١ المقرر الإجرائي م ت د إ/٣.

٥- وعلاوة على ذلك، فقد شغل اثنان من المديرين العامين المساعدين منصب نائب المدير العام في الفترة من ١ حزيران/ يونيو ١٩٩٦ إلى ٢١ تموز/ يوليو ١٩٩٨، تم تعيينهما نائبين للمدير العام على أساس مؤقـت من ١ حزيران/ يونيو ١٩٩٦ إلى ١ أيار/ مايو ١٩٩٧ ومن ١ أيار/ مايو ١٩٩٧ إلـى ٢١ تمـوز/ يوليـو ١٩٩٨، على التوالي.

## شروط التوظيف

٦- تحدد شروط توظيف نائب المدير العام وفقاً للنظام الأساسي للموظفين ولائحة موظفي منظمة الصحة العالمية.

٧- وتنص المادة ٣-١ من النظام الأساسي للموظفين على أن "رواتب نائب المـدير العـام، والمـديرين العامين المساعدين والمديرين الإقليميين يجري تحديدها من قبل جمعية الصحة العالمية بناء على توصية يتقدم بها المدير العام وبمشورة من المجلس التنفيذي".

٨- وتعد مناصب المدير العام، ونائب المدير العام والمديرين الإقليميين والمديرين العامين المساعدين كلها مناصب غير محددة الدرجات. وهناك ثلاثة مستويات داخل هذه الفئة غير المحددة الدرجات في نظـام الأمـم المتحدة الموحد. فيأتي المديرون الإقليميون والمديرون العامون المساعدون في المستوى الأول، ويأتي نائـب المدير العام في المستوى الثاني في حين يأتي المدير العام في المستوى الثالث. وقد درجت جمعية الصحة، عند تحديد رواتب تلك المستويات، على اتباع المستويات المحددة من قبل جمعية الصحة للأمناء العامين المساعدين (المستوى الأول) ووكلاء الأمين العام (المستوى الثاني). وجرت العادة على أن تتولى جمعية الصحة تحديـد راتب المدير العام عند مستوى يعادل راتب الرئيس التنفيذي لكل كيان من سائر الكيانات الكبرى في منظومـة الأمم المتحدة مثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أو اليونيسيف أو برنـامج الأمـم المتحـدة الإنمائي.

٩- وقد تم تحديد راتب نائب المدير العام، آخر مرة، في عام ١٩٩٨ وهو بالتالي في حاجة إلى مراجعـة سواء بالنسبة إلى شاغل منصبه في الوقت الحالي أو بالنسبة لأولئك الذين قد يشغلونه في المستقبل. وسيطرح مقترح مناسب في هذا الصدد على المجلس التنفيذي في دورته التاسعة عشرة بعد المائة وعلى جمعية الصحة العالمية الستين.

## عملية التوظيف

١٠- تنص **المادة ٣١** من دستور المنظمة على أن "المدير العام هو المـسؤول الفنـي والإداري الأعلـى للمنظمة". وتنص **المادة ٣٥** على أن يعين المدير العام موظفي الأمانة وفقا **للنظام الأساسي للموظفين** الـذي تضعه جمعية الصحة". وتنص **المادة ٤-١ من النظام الأساسي للموظفين** علـى أن "يعـين المـدير العـام الموظفين حسب الحاجة".

١١- وعليه، فقد تم تعيين نواب المديرين العامين من قبل المديرين العامين لدى ممارسة سلطتهم بموجـب أحكام دستور المنظمة والنظام الأساسي للموظفين.

## الوضع الراهن

١٢- بدأ الدكتور نوردستروم الاضطلاع بمهامه كنائب للمدير العام في ٢٢ أيار/ مايو ٢٠٠٦ في أعقاب القرار الذي اتخذه المدير العام كما أصبح مديراً عاماً بالنيابة في ذلك الحين. وقد تولى المجلس التنفيذي استعراض الوضع وعمد، في ممارسته للسلطة التي خُولها، إلى تعيين الدكتور نوردستروم مديراً عاماً بالنيابة في اليوم التالي. وسينتهي تعيينه سواء في منصب نائب المدير العام أو منصب المدير العام بالنيابة عند تقلد المدير العام الجديد لأعباء منصبه. وعندها يعود الدكتور نوردستروم إلى منصبه كمدير عام مساعد.

## خلاصة

**١٣-** من الواضح أن قرار تعيين أو عدم تعيين نائب للمدير العام قد اتخذ من قبل المديرين العامين استناداً إلى ما كانوا يعتقدونه من آراء حول كيفية إدارة المنظمة.

١٤- ومن الواضح أيضاً، مع ذلك، أن هناك حاجة إلى تفادي ظهور أي شك أو ريبة فيما يتعلق بذلك المنصب.

١٥- وبناء عليه، فإن جداول ملاك المنظمة ستبرز الآن منصب المدير العام سواء تم شغله أولم يتم. وعلاوة على ذلك سيجري تعديل لائحة الموظفين لضمان الإعلان فوراً عن أي تعيين يتم على مستوى الوظائف غير المحددة الدرجات.

## الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٦- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقرير.

= = =